

الهم والحزن

53 - حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسين حدثني محمد بن سهل الأردني حدثني عباد بن عباد أبو عتبة الخواص قال قال ٧ رأيت شيخا في بيت المقدس كأنه قد احترق بالنار عليه مدرعة سوداء وعمامة سوداء طويل الصمت كرية المنظر كثير الشعر شديد الكآبة فقلت : رحمك الله لو غيرت لباسك هذا فقد علمت ما جاء في البياض فيكى وقال : هذا أشبه بلباس أهل المصيبة فإنما أنا وأنت في الدنيا في حداد وكا يبي وبكى قد دعينا قال : فما تم كلامه حتى غشي عليه